

تفسير الجلالين

ج * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
يَعْظُمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ» التوحيد أو الإنصاف «وَالْإِحْسَانِ» أداء الفرائض أو أن تعبد الله
كأنك تراه كما في الحديث «وَإِيتَاءِ» إعطاء «ذِي الْقُرْبَىٰ» القرابة خصه بالذكر اهتماما به
«وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ» الزنا «وَالْمُنْكَرِ» شرعا من الكفر والمعاصي «وَالْبَغْيِ» الظلم للناس
خصه بالذكر اهتماما كما بدأ بالفحشاء كذلك «يَعْظُمُ» بالأمر والنهي «لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ»
تتعظون وفيه إدغام التاء في الأصل في الذال، وفي المستدرك عن ابن مسعود وهذه أجمع
آية في القرآن للخير والشر.